

٤٨ ساعة لبلورة مسار المساعي الحكومية.. صيغة لحل توافقي من اربعة بنود بعيدا لا تعلق.. وبيت الوسط: لا شيء جديد ولم تتبلغ أي مقترحات او افكار الاحتجاجات تتراجع والجيش يفتح الطرقات.. وتراشق عنيف بين التيار والقوات

محمد بلوط

معالجة الخلاف حول تسمية وزير الداخلية واشكالية حقيقية
وزارة العدل.

غير ان مصادر بيت الوسط اكدت امس لـ «الديار»: «ان لا شيء جديد حتى الآن وان الرئيس الحريري لم يتبلغ بعد أي افكار او مقترحات تتعلق بالحكومة».

ودعت ردا على سؤال الى العودة لما اعلنه الرئيس الحريري بعد لقاء بعيدا الاخير، مضيفة «انه كان أبلغ رئيس الجمهورية انه اذا كان لديه تحفظ او اعتراض على اسمين او ثلاثة او حقيبة او حقيقتين فهو على استعداد لبحث هذا الموضوع لكنه لم يطرأ شيء عن بعيدا في هذا الصدد، فاما يستطيع الرئيس المكلف ان يفعل؟» مكررة لا شيء لدينا ولم نتبلغ شيئا حتى الآن. وفي حديث اذاعي قال الرئيس فؤاد السنيورة امس «ان زيارت الرئيس الحريري لعدد من المسؤولين العرب والدوليين ليس الا محاولة من اجل تأمين المساعدة على تاليف الحكومة، واذا لم تتألف الحكومة لن يستطيع لبنان ان يخرج من المأزق الكبير الذي اصبح في خضمه».

في هذا الوقت بقيت بعيدا امس لا تعلق وتلتزم الصمت حول الافكار التي يتحرك بها السواء ابراهيم، لكن مصدرا في كتل التيار الوطني الحر النيابي قال للديار انه في ظل التحرك الذي يقوم به اللواء ابراهيم وعودة الرئيس الحريري يفترض ان يحصل شيء، ولا شيء لدينا حتى الآن.

وفي هذا المجال أيضا قال مصدر مطلع في كتلة الرئيس

(تتمة المانشيت ص ١٢)

تسود حالة من الترقب بعد تراجع حركة الاحتجاجات وقطع الطرق امس بسحر ساحر مع استئناف المساعي السياسية لتذليل العقبات امام تشكيل الحكومة، خصوصا مع عودة الرئيس الحريري الى بيروت وعودة نشاط المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم وزيارته اول امس بكرسي حاملا بعض الافكار التي قيل ان بعيدا اطلعت ووافقت عليها مبدئيا لاعتمادها كحل وسط من اجل الخروج من المأزق الحكومي.

وفي هذا السياق نقلت مصادر مطلعة عن مراجع سياسية لـ «الديار» امس ان الثماني والرابعين ساعة المقبلة ربما تحمل تطورات تبلور الصورة اكثر في شأن هذه المساعي، لكنها استدرت قائله ان الجهود التي تبذل غير مرتبطة بروزنامة محددة بالساعات، ويفترض ان تأخذ مداها بلقاءات واتصالات يتولاها اللواء ابراهيم مع المراجع والاطراف في الساعات والايام القليلة المقبلة.

وحتى الآن لم يكشف عن صيغة الحلول التي يتحرك ابراهيم في صدها، وهو كعادته يتكتم على تفاصيل الافكار المطروحة او الحديث عن نسبة التقدم الذي حققه او يحققه، لكنه اكد ان بقول امس «ان كل حركة ومحاولة لتشكيل الحكومة هي ايجابية».

ويبقى الحديث امس يدور حول افكار وصيغة تستند الى قبول الرئيس عون المبدئي بتسمية خمسة وزراء مسيحيين اضافة الى الوزير الارمني المحسوب على حزب الطاشناق، مع



الجيش يفتح الطريق في الجية

لبنان في سوق المزايدة الإلكترونية والمطلوب واحد... تشكيل حكومة أسعار النفط والقمح والسكر رفعت من الكلفة على المواطن وغموض في الأفق ما لا يقل عن ثلاثة تريليونات ليرة الخسارة المباشرة لعدم تشكيل الحكومة

جاسم عجاقة

السوداء مما يدل على جشع ونهم التجار الذين يتاجرون بالبلاد والعباد.

في ما يخص التوقعات لسعر القمح في الأسواق، تشير التحليل الاقتصادية (International Grain Council)، إلى أن الإنتاج سيصل إلى مستويات تاريخية والتي وعلى الرغم من الطلب المرتفع، ستؤدي إلى تراكم المخزون. وتبقى الأناظر مُسلطة على صادرات روسيا معرفة توجه الأسعار مع العلم أن الأسعار انخفضت في الأسبوع الماضي لتصل إلى ٢٨٢ دولارا أميركيا للطن، وهذا ما دفع السلطات الروسية إلى فرض ضريبة على التصدير بقيمة ٦٠ دولار للطن لتتمتع الخسائر الناتجة من انخفاض الأسعار. ومن الجدير ذكره أن روسيا تأثرتا مهما في أسعار السوق بسبب حجم إنتاجها.

من جهة أخرى فإن توقعات بعض مكاتب الدراسات (Gov Capital) تشير إلى استقرار في

(التتمة ص ١٢)

الإرتفاع العالمي في أسعار المواد الأولية وعلى رأسها القمح، والسكر، والنفط، شكل عاملا سلبيا على المواطن اللبناني الذي يربح أصلا تحت عبء أزمة اقتصادية خانقة. الأسعار في الأسواق العالمية إرتفعت بشكل ملحوظ في الأشهر الماضية نتيجة عدة عوامل ويبقى أهمها جائحة كورونا التي رفعت أسعار المواد الغذائية وساهم بدوره خفض إنتاج النفط في رفع أسعار النفط العالمية إلى مستويات عالية مقارنة بالطلب الإقتصادي.

بالطبع هذا الأمر يستغلته التجار لتبرير رفع أسعارهم الجنوبية بالتزامن مع حجة ارتفاع سعر صرف الدولار في السوق السوداء. والملاحظ أن هذا الأخير يؤدي دورا أساسيا في رفع الأسعار ولكن تأثيره يصير معدوماً عند انخفاضه في السوق



البابا فرنسيس عن زيارته العراق: امتلأت روحي بالامتنان



البابا خلال زيارته العراق

تحدث البابا فرنسيس خلال اللقاء العام الأسبوعي أمس الأربعاء، مطولا عن رحلته إلى العراق وقال إنه «بعد هذه الزيارة، امتلأت روحي بالامتنان. امتنانا لله ولجميع الذين جعلوا هذه الزيارة ممكنة، لرئيس الجمهورية ولحكومة العراق ولبطاركة وأساقفة البلاد، بالإضافة إلى جميع الكهنة والمؤمنين وللسلطات الدينية، بدءا من آية الله العظمى السيستاني، الذي كان لي لقاء معه لا يُنسى في مقر إقامته في النجف».

الحبر الأعظم أكد أنه

(التتمة ص ١٢)

روحاني للأيرانيين: لا تخجلوا وعودوا إلى الالتزام بالاتفاق النووي جونسون: على جميع أطراف «الاتفاق» أن تبدي حسن نياتها



روحاني

الدولي في العراق تثير الشكوك»، مشيراً إلى أن «إيران طالبت الحكومة العراقية بمتابعة ودراسة القضية والكشف عنها».

(التتمة ص ١٢)

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، إن «المنتهك كعب للاتفاق النووي وقرار ٢٢٣١ لمجلس الأمن هي أميركا ولا يوجد خيار آخر سوى رفع العقوبات عن إيران».

وأكد روحاني أن «الإدارة الأميركية تتحدث فقط عن رغبتها بالعودة إلى الاتفاق النووي لكنها لا تفعل شيئا من الناحية العملية»، معتبرا أن «سلوك الأمم المتحدة ومجلس الأمن خلال الفترة الماضية بخصوص انتهاك الاتفاق النووي من قبل واشنطن لم يكن محايدا».

وأضاف روحاني أن «إيران كانت وما تزال تريد السلام والاستقرار في المنطقة ولم تبدأ أي هجوم على الآخرين وكانت جزءا من الحل في جميع الأزمات الإقليمية».

وفي سياق آخر، قال روحاني إن «طهران تعارض التدخلات الأجنبية في الشؤون الداخلية العراقية»، مشدداً على أن «اتهم إيران في الأحداث الأخيرة التي وقعت داخل العراق نهج غير بناء».

واعتبر روحاني أن «الهجمات الأخيرة على قواعد التحالف

مجلس النواب الليبي يمنح الحكومة الثقة وسط ترحيب محلي وأمني



خلال منح الثقة

منح مجلس النواب الليبي الثقة لحكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة، دون حسم النقاش بشأن وزارة الدفاع، فقد صوتت ١٣٢ نائبا لصالح منح الثقة للحكومة، بينما عارضها نائبان. وستدير هذه الحكومة شؤون ليبيا خلال المرحلة الانتقالية، إلى حين إجراء انتخابات عامة في كانون الأول المقبل. وتضمن الحكومة الجديدة ٢٧ وزيرا، وستؤدي اليمين يوم الاثنين المقبل في مدينة بنغازي شرق البلاد.

وفي أول رد فعل لها، قالت

(التتمة ص ١٢)

الاحتلال يعتقل شيخ «الأقصى»



الشيخ عكرمة سعيد صبري

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، رئيس الهيئة الإسلامية العليا، أمام وخطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة سعيد صبري، بعد اقتحام منزله في حي الصوانة.

وأوضحت عائلة الشيخ صبري، أن أفرادا من المخابرات والشرطة الإسرائيلية اقتحموا منزل العائلة بعد محاصرته، ثم اعتقلوا الشيخ صبري وحولوه للتحقيق، دون توضيح سبب الاعتقال أو المركز الذي سيتم تحويله اليه، بحسب وكالة «معا». وتعرض الشيخ عكرمة صبري مؤخرا للاعتقال والاستدعاء والإبعاد عن الأقصى عدة مرات.

■ نتنايهو يكشف تفاصيل جديدة عن اقتحام السفارة الإسرائيلية في القاهرة عام ٢٠١١

كشف رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو،

(التتمة ص ١٢)



تتمتعات

٤٨ ساعة لبلورة مسار المساعي الحكومية.. صيغة لحل توافقي من اربعة بنود بعدا لا تعلق.. وبيت الوسط : لا شيء جديد ولم نتبلغ أي مقترحات او افكار الاحتجاجات تتراجع والجيش يفتح الطرقات.. وتراشق عنيف بين التيار والقوات

(تتمتة ص ١)

بيري لـ«الديار» ان لا شيء حتى الآن في موضوع الحكومة بانتظار ما يمكن ان يحصل بعد عودة الحريري الى بيروت. ولم يستبعد ان تتبلور الامور في غضون هذا الاسبوع لكن لا يمكن التكهن بالنتائج، مشيرا الى انه يجري الحديث عن افكار ومقترحات وهي تركز اصلا الى ما طرحه الرئيس بري في مبادرته الاخيرة.

وعلمت «الديار» ان الافكار التي يجري تداولها تستند الى النقاط التالية:

- ١- صيغة الـ ١٠+٥ التي ترمي الى استبعاد الثلث المعطل في حكومة الـ ١٨ وتسمية الرئيس عون خمسة وزراء مسيحيين بالإضافة الى الوزير الارمني المحسوب على حصة الطاشناق.
- ٢- ان يطرح رئيس الجمهورية ثلاثة أسماء مسيحية لوزارة الداخلية يختار الحريري اسما منها واذا لم يوافق الثاني على اي اسم من الاسماء الثلاثة يصار الى طرح عون اسماء ثلاثة اخرى الى حين موافقة الرئيس المكلف على اسم منها.
- ٣- ضمان ان يكون اسم وزير العدل المحسوب من حصة الحريري غير مستفرد ولا يشكل حساسية لرئيس الجمهورية. وتقول المصادر في هذا الصدد ان الاسم الذي طرح يتناسب مع هذا الامر ولا يشكل عقبة.
- ٤- معالجة اشكالية برزت ايضا تتمثل بشرط الحريري الاخير بان يعطي التيار الوطني الحر الثقة الحكومة مقابل احتساب حصة الرئيس خمسة وزراء مسيحيين ومن ضمنها حصة التيار والا فلماذا يقبل تسمية عون هذا العدد اذا ما بقي التيار معارضا؟ وهو في مثل هذه الحال يكتفي بقبول تسمية وزراء لرئيس الجمهورية.

لكن مصادر بيت الوسط تحرص على القول ان البحث بصيغة الـ ١٠+٥ لم يحصل اصلا مع الرئيس الحريري وانه لم يتبلغ اي مقترحات في هذا الصدد.

وحسب المعلومات ايضا فان محاولات لحل هذه الاشكالية ايضا مع التيار الوطني الحر لكنها لم تحرز تقدما حتى الآن. وتكشف المعلومات ايضا ان اللواء ابراهيم في زيارته الاخيرة الى بعيدا اكد على اهمية دور البطريك الراعي في دعم الجهود المبذولة للاسراع في تشكيل الحكومة مشيدا بدوره الفاعل في هذا المجال.

وتضيف انه لا يستبعد ان تساهم بركي مجددا بسكل او بأخر في القيام بدور مؤثر لتحسين مناخ نجاح المساعي الحكومية.

■ الدور الروسي

من جهة اخرى يبرز على الصعيد الخارجي اكثر فاكتر دور موسكو ودخولها على خط دعم العمل لتسريع تاليف حكومة تكنوقراط مهمة ومؤهلة تدعمها القوى السياسية الرئيسية في لبنان، كما عبر وزير الخارجية سيرغي لافروف للرئيس الحريري خلال لقائهما في الامارات العربية المتحدة.

وقالت مصادر مطلعة ان تظهري هذا الموقف الروسي في بيان رسمي يعكس رغبة موسكو في دعم تاليف مثل هذه الحكومة برئاسة الحريري وبموافقة القوى اللبنانية الرئيسة، وان هذا الموقف او الدخول الروسي على الخط لا يتعارض مع المبادرة الفرنسية وليس بديلا عنها.

واضافت ان روسيا لم ولا تقدم طروحات مفصلة لكنها انخرطت مؤخرا اكثر في المشاركة بتأدية دور داعم للاسراع في تاليف الحكومة في ظل التطورات الاخيرة وفي ضوء تنامي الحركة اللبنانية بانحائها اكان من خلال ايفاد رئيس الجمهورية مستشاره امل ابو زيد مؤخرا مرتين اليها او من

والتيار الوطني الحر على خلفية ما جرى خلال الاحتجاجات وقطع الطرقات.

واصدت القوات بيانا اتهمت فيه بعض وسائل الاعلام ومواقع التواصل التابعة للتيار الوطني الحر وحزب الله بمحاولة تحميلها «مسؤولية قطع الطرق والشوايب والمخالفات التي حصلت اثرها»، مؤكدة ان لا علاقة لها جملة وتفصيلا بقرار اقفال الطرقات ولا بالاشراف او التأثير في المجموعات التي تقوم باقفال الطرقات.

واعترضت ان القفز فوق واقع الانهيار الحاصل هو انكار مقصود لتحقيق مرة سببها الفريق الحاكم.

ورد التيار الوطني الحر على القوات ببيان شديد اللهجة اسف فيه «لتمرس القوات اكثر فاكثر في الكذب والنفاق السياسي من خلال رمينا بما ارتكبه ازامها».

وقال ان التيار يحتمل الى اللبنانيين بالاستناد الى كل المشاهد التي عاينوها على الطرقات حيث احتجج واذل الالاف من الكورة الى بعيدا، الى جانب المشاهد التي نقلها الاعلام من غير ان ننسى الهتافات المرزقة منها وكل الارتكابات التي ادت الى قتل الابرياء.

■ جلسة قرض البنك الدولي

من جهة ثانية يعقد مجلس النواب برئاسة الرئيس بري بعد ظهر غد جلسة عامة في الاونكو لمناقشة واقرار ثلاثة مشاريع واقتراحات قوانين مدرجة على جدول اعماله ابرزها مشروع قانون القرض المقدم من البنك الدولي بقيمة ٢٤٦ مليون دولار لدعم مشروع شبكة الامان الاجتماعي الطارىء. ويتوقع ان يقره وفق التعديلات والملاحظات والضوابط التي اقرتها اللجان المشتركة.

خلال ابداء الرئيس الحريري رغبته في بحث الشان الحكومي اكثر من مرة مع المسؤولين الروس ولقائه الوزير لافروف، وكذلك من خلال مروحة الاتصالات الناشطة بين مساعد وزير الخارجية الروسي وعدد من الاطراف اللبنانية. ويتوقع ايضا ان يقوم وفد من حزب الله برئاسة رئيس الكتلة النيابية للحزب النائب محمد رعد الاثني المقبل الى موسكو للقاء رئيس الدوما وكبار المسؤولين الروس.

واشارت المصادر الى ان هذا الدور الروسي تجاه لبنان تظهر اكثر اليوم مع الجولة التي يقوم بها لافروف في المنطقة وزيارته امس السعودية بعد الامارات.

■ تراجع الاحتجاجات وقطع الطرق

على صعيد آخر شهد الشارع امس هدوءا ملحوظا وتراجعت الاحتجاجات وقطع الطرقات بشكل لافت بعد موجة الغضب التي سجلت في الايام القليلة الماضية رغم ان الدولار بقي محلقا ورغم استمرار موجة الغلاء والازمة الحكومية.

وباشرت منذ صباح امس وحدات من الجيش بفتح الطرقات التي كانت مقطوعة دون تسجيل اي اشكال. واعلن الجيش انه نتيجة الحوادث المأسوية والتجاوزات التي حصلت وحفاظا على سلامة المواطنين باشرت وحدات من الجيش بفتح الطرقات المغلقة.

وسبق ذلك ان اكد البطريك الراعي دعمه لصرخة الشعب لكنه اضاف انه «لا يجب ان يعاقب الناس على الطرقات فهم ليسوا من اوجد المشاكل في لبنان، وهم ليسوا من عرقل تشكيل الحكومة وتقاوس عن حل الازمات المالية والحكومية.»

■ تراشق بين القوات والتيار

وسجل امس تراشق اعلامي عنيف بين القوات اللبنانية

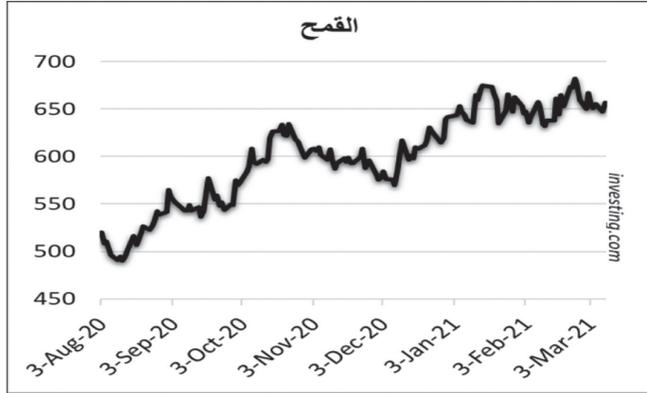
لبنان في سوق المزايدة الإلكترونية والمطوب واحد... تشكيل حكومة أسعار النفط والقمح والسكر رفعت من الكلفة على المواطن وغموض في الأفق ما لا يقل عن ثلاثة تريليونات ليرة الخسارة المباشرة لعدم تشكيل الحكومة

(تتمتة ص ١)

إستهداف منشآت نفطية في المملكة العربية السعودية وإقرار رزمة التخفيضات الأميركية مما يعني تحسن الطلب، كل ذلك دعم أسعار النفط وأوصلها إلى مستوياتها الحالية. إلا أن تحليل وضع الاقتصاد العالمي حاليًا يُشير إلى أن أسس السوق (كالطلب في قطاع النقل الجوي مثلا) لا تزال ضعيفة مما يعني أن لا إمكانية فعلية لاستمرار الأسعار بالارتفاع.

إلا أن توقعات بنك ING تشير إلى أن أسعار النفط سترتفع على المدى القصير نظراً إلى المخاطر التي تطال المنشآت النفطية في المملكة العربية السعودية وهو ما يترجم بالـ Political risk الذي يضاف إلى ما يسمى Risk premium.

مما تقدم نرى أن الغموض السلبي يلف المستقبل من ناحية الأسعار العالمية، إلا أن الارتفاع في هذه الأسعار يتم عكسه بشكل مزدوج على المواطن اللبناني (السعر بالإضافة إلى سعر الدولار في السوق السوداء). أما الانخفاض، فلا أثر له في الأسعار المحلية وهو أمر أصبح معروفاً إذ إن هيكليّة الأسعار في لبنان تتميز دائماً بالمنحني التصاعدي مع الاحتكار الذي يتحكم بمفاصل الاقتصاد اللبناني بمعاونة الإهمال الرسمي. من هذا المنطلق يتوجب على الحكومة، أي حكومة ولو كانت حكومة تصريف الأعمال، العمل على تأمين المواد الغذائية والأولية للمواطن اللبناني من خلال توقيعها عقوداً لتثبيت السعر من الآن خصوصاً أن الأجواء السياسية تُشير إلى تدهور إضافي في مداخيل ومُدخرات المواطن اللبناني. فتقلب الأسعار هو من أصعب ما يمكن أن يواجه المواطن صاحب الدخل المحدود في حياته وعندما يستنزف أمواله وأعضابه في حين يستفيد منها التجار بالدرجة الأولى كما نتنا نبشها يومياً. إن معالجة هذه الظاهرة الشاذة في الاقتصادات يجب أن تواكب بتواصل مع مصرف لبنان المركزي والمصارف التجارية إضافة إلى التشدد في عمليات قمع التهريب الذي يستفحل يوماً بعد يوم. في هذا الوقت، تستمر الحرب الأهلية الافتراضية على مواقع



٢- تريليون ليرة منذ بدء العام ٢٠٢١. هذا التراكم يتزامن مع ارتفاع ملحوظ للكتلة النقدية نتيجة استمرار عجز الموازنة (طبع للعملة لتغطية هذا العجز) ولكن أيضاً طلب المودعين من المصارف بالسيرة اللبنانية حيث بلغت الكتلة النقدية م ١ حتى كانون الأول الماضي ٤٠ تريليون ليرة لبنانية مع وثيرة زيادة شهرية بمعدل ٢,٦ تريليون لسيرة لبنانية. هذه الأرقام تجعل من عودة الدولار إلى ١٥٠٠ ليرة أمراً شبيه مُستحيل (من دون إستثمارات ضخمة) مع تمويل هذا الطبع لثلاثة أمور: عجز الموازنة، سحبيات المودعين، وعمليات التهريب.

في الختام يمكن القول إن تأخير تشكيل الحكومة يُكفّف الشعب اللبناني خسائر مباشرة لا تقلّ عن ثلاثة تريليونات ليرة لبنانية شهرياً وهو أمر يتحمّل مسؤوليته كل من هو معني بتشكيل الحكومة. فهل من بارقة أمل أو صحوه ضمير؟

الرشيدة على مُختلف الأصدعة خصوصاً الاقتصادية والمالية منها، لذا يجب أن تُشكّل الأزمة الحالية مدخلاً لإعتداد الحوكمة الرشيدة وإبعاد المحاصصات السياسية عن الملفات الاقتصادية والمالية وأن تكون الشفافية في إتخاذ القرارات عملية بحثة مبنية على آراء الخبراء في جميع المجالات لما فيه خير الشعب اللبناني وديمومته.

سياسياً ما زال الغموض يلفّ مصير تشكيل الحكومة وأغلب الظن أن هذا الغموض مُرتبط بشكل رئيسي بالملفات الإقليمية وبالتحديد بملف التفاوض الأمريكي – الإيراني، هذا الأخير أخذ منحى تصعدياً مع فرض واشنطن عقوبات على مسؤولين إيرانيين وهو ما يدلّ على تعقيدات سلّقي يتقلها بدون أدنى شكّ على ملف تشكيل الحكومة.

على الصعيد المالي والنقدي، الخسائر تتراكم كل يوم من دون حكومة مع ازدياد عجز الموازنة الذي من المتوقع أنه تخطى الـ ٦ تريليون ليرة لبنانية في العام ٢٠٢٠ وما يُقارب

التواصل الاجتماعي وعلى المنابر وفي وسائل الاعلام بشكل غير مسبوق. وأصبحت إدارة مصفات التواصل الاجتماعي الهيم الأول للمعنيين ومن يحصد الترنند (Trend) اليومي، في حين أن البلد يفرق بأزماته السياسية والاقتصادية والمالية والنقدية والاجتماعية والمواطن متروك لمصير أسود يواجه فيه جشع التجار وحريق سعر صرف الدولار.

الأزمة التي يعيشها لبنان هي أزمة مُتعددة الأوجه و يبقى الوجه السياسي العامل الأكبر فيها نظراً إلى أن لا إمكانية للقيام بأي عمل اصلاحي أو حتى أي إجراء للتخفيف عن كاهل المواطن، إلا من خلال قرار سياسي وسلطة سيادية تقوم بما يلزم. من المسلم به في الدستور اللبناني أن القرار الاقتصادي والمالي هو من صلاحيات الحكومة وبالتالي فإن رفض حكومة الرئيس حسان دياب أخذ هذه القرارات (منذ الإستقالة)، جعل الاقتصاد عرضة لفرضنة المايفات المنتشرة في كل القطاعات. ولما كانت منهجية عمل الحكومات مبنية على الحكومة

البابا فرنسيس عن زيارته العراق: امتلأت روحي بالامتنان

(تتمتة ص ١)

وإذ أشار البابا في كلمته إلى أن «كل هذا القرائت دمرته الحرب»، ندد «ببيع الأسلحة في العالم»، معتبراً أن «الرب هي دائماً الوحش الذي يتغير، مع تغير الصور، ويستمر في التهام البشرية». يشار إلى أن البابا فرنسيس عاد إلى روما، الإثنين الماضي، بعد زيارة إلى العراق استغرقت ثلاثة أيام، هي الأولى إلى هذا البلد.

مجلس النواب الليبي يمنح الحكومة الثقة وسط ترحيب محلي وأمني

(تتمتة ص ١)

في الغرب والشرق في أعقاب انتخابه في ٢٠١٤، أي بعد ٣ سنوات من الإطاحة بنظام معمر القذافي، انزلت بعدها البلاد المنتجة للنفط إلى الفوضى.

ونجحت جهود دبلوماسية في وقف الأعمال العسكرية، وتوجت بتوقيع اللجنة العسكرية الليبية في جنيف برعاية الأمم المتحدة في ٢٣ تشرين الأول الماضي، اتفاقاً لوقف إطلاق النار بشكل دائم في أنحاء البلاد، وأمام الحكومة الجديدة الآن مهمة جمع الإدارتين المتنافستين.

■ مرتزقة وأزمة اقتصادية

وأمام الحكومة الآن مهمة التصدي لمصاعب عدة، من أزمة اقتصادية خانقة إلى ارتفاع حاد في نسبة البطالة وتضخم وخدمات عامة متردية، بعد ١٠ سنوات تنازعت خلالها السلطان الحكم في البلاد. وأمام الإدارة الجديدة مهمة رئيسية أخرى تتمثل في ضمان رحيل نحو ٤٠ ألفاً من المرتزقة والمقاتلين الأجانب، وقال الديببي في كلمته أمام النواب الثلاثاء «المرتزقة خنجر في ظهر ليبيا»، معلناً أنه سيطلب من الأمم المتحدة والدول التي ينتمي لها هؤلاء المقاتلون ترحيلهم. ووصل نحو ١٠ مراقبين دوليين إلى طرابلس قبل أسبوع للإعداد لمهمة الإشراف على وقف إطلاق النار المطبق في ليبيا منذ أشهر، والتحقق من مغادرة المرتزقة والجنود الأجانب المنتشرين في البلاد.

بعثة الأمم المتحدة إن هناك فرصة حقيقية أمام الليبيين للمضي نحو الوحدة والاستقرار والمصالحة واستعادة السيادة.

ووصفت البعثة اجتماع البرلمان بأنه «تاريخي»، وأشادت بانعقاد «جلسة موحدة بعد سنوات عدة من الانقسامات والشلل».

من جهته، دعا رئيس الحكومة مجلس النواب الموحد إلى تجاوز ما وصفها بالأحقاد البغيضة والحروب، وتعهّد - في كلمة أمام مجلس النواب المنعقد في سرت عقب منح حوكمته الثقة- بالعمل على إنجاز كافة استحقاقات المرحلة الانتقالية في مواعيدها المحددة.

ورحّبت حكومة الوفاق الوطني والإدارة في شرق ليبيا بالتصويت في البرلمان، وقالنا إنهما مستعدتان لتسليم السلطة للحكومة الجديدة، وقال رئيس البرلمان عقيلة صالح إن مجلس الوزراء برئاسة الديببي سيؤدي اليمين الأسبوع المقبل.

بدوره، قال وزير الداخلية في حكومة الوفاق الوطني الساساقت فحقي باشاغاً إن ميلاد حكومة وحدة وطنية ونيها الثقة من مجلس النواب بمظهر ديمقراطي وحضاري، هو يوم تاريخي، تجسدت فيه الحمة الوطنية والحرص على وحدة ليبيا وإنهاء الانقسام. وكانت هذه هي الجلسة الأولى الكاملة للبرلمان منذ سنوات، إذ انقسم بين القوتين المتصارعتين على السلطة

روحاني للأيركيين: لا تخجلوا وعودوا إلى الالتزام النووي

(تتمتة ص ١)

من جهته، قال جونسن لروحاني إنه «على جميع أطراف الاتفاق النووي أن تبدي حسن نياتها من أجل العودة إلى الاتفاق والتوصل إلى حلول حقيقية».

وأكد جونسنون التزام بريطانيا بالاتفاق النووي، وحث روحاني على «وقف انتهاكات إيران لبنود الاتفاق والتي بدأتها طهران بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق عام ٢٠١٨».

وأشار إلى «أهمية أن تنتهز إيران فرصة استعداد الولايات المتحدة

الاحتلال يعتقل شيخ «الأقصى»

(تتمتة ص ١)

تفاصيل جديدة عن واقعة اقتحام مبنى السفارة الإسرائيلية في القاهرة في أثناء الهجوم على القدس عام ٢٠١١.

وقال نتنياهو في حديث مباشر له عبر «فيسبوك» مع أنصاره: «لقد تحدثت مع السلطات المصرية في ذلك الوقت وقلت لهم أنني سأرسل مروحيتين، أرسلتهما دون أن أخبر المصريين بأن المروحيتين ستهبطان في المطار، فظنوا أن المروحيتين ستهبطان فوق سطح العمارة، حيث مقر السفارة، وعندما فقطر أسلوا مجموعة من القوات المصرية الخاصة». وكانت الرقابة العسكرية الإسرائيلية قد منعت في الماضي نشر مثل هذه التفاصيل، حسب ما أفادت به «٤٢ news».

يذكر أن الهجوم على السفارة الإسرائيلية في القاهرة وقع يوم التاسع من سبتمبر ٢٠١١، عندما اقتحم آلاف المتظاهرين المصريين بالقوة مبنى السفارة الإسرائيلية، بعد انهيار الجدار الأمني الخرساني المحيط بالمبنى. وتم إجلاء سبعة من أفراد السفارة الإسرائيلية في القاهرة كانوا في غرفة مصحفة داخل مبنى السفارة أثناء الهجوم، من قبل وحدة كوماندوز مصرية، فقط بعد التدخل الشخصي من الرئيس الأمريكي آنذاك، براك أوباما، ووزير دفاع الولايات المتحدة وقتها، ليون بانيتا. وفي أعقاب الهجوم، تم نقل ٨٥ من أفراد طاقم السفارة الإسرائيلية وأفراد عائلاتهم إلى إسرائيل، بينما بقي نائب السفير الإسرائيلي في

للعودة إلى الاتفاق إذا عادت إيران إلى الالتزام».

كذلك، طالب جونسن روحاني بـ«الإفراج الفوري عن البريطانيين الإيرانية نازين زاغري راتكليف وجم مع مزدوجي الجنسية المعتقلين في إيران». وفي وقت سابق أمس، شد الرئيس الإيراني على أنه «إذا عاد الأطراف الآخرون إلى التزاماتهم في الاتفاق النووي فإن طهران ستعود إليه». وتوجّه إلى الأميركيين بالقول: «لا تخجلوا وعودوا إلى الالتزام بالاتفاق».

كما وأكد الاتحاد الأوروبي رغبته في التعاون مع واشنطن حول ملف إيران، وقال في ٢٨ كانون الثاني، إنه «يجب إيجاد طريقة للعودة واشنطن إلى الاتفاق النووي».

القاهرة. وعلى ضوء الحادث، أعلن الجيش المصري حالة التأهب.

■ لقاء بين مسؤولين كبار من إسرائيل

ومصر في شرم الشيخ

أفادت هيئة البث الإسرائيلي بأن وزير الاستخبارات إيلي كوهين اجتمع في متجع شرم الشيخ بمصر مع نائب رئيس المخابرات المصرية ناصر فهمي، وبحث معه قضايا أمنية واستخباراتية مشتركة للبلدين. وأشارت هيئة البث الإسرائيلية «مكان» إلى أن الجانبين بحثا أمس، محاربة الإرهاب المتطرف، خاصة في شبه جزيرة سيناء، وتأمين حرية الملاحة البحرية في البحر الأحمر.

وأكد اللواء ناصر فهمي، نائب رئيس المخابرات المصرية، أن بلاده معنية بدفع التعاون مع إسرائيل في جميع المجالات إلى الأمام، وأنها ستعمل على تعزيز التعاون والعلاقات الاقتصادية والمجالات الأخرى مع إسرائيل.

وفي السياق نفسه نشر أوفير جندلمان، المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي، اليوم الأربعاء تغريدة قال فيها: «وزير الاستخبارات كوهين تراسر وقدا ضم مدراء أكبر الشركات الإسرائيلية، وهو الأكبر من نوعه منذ ٢٠ عاماً، إلى شرم الشيخ، حيث اجتمع مع مسؤولين مصريين كبار وبحث توسيع رقعة التجارة بين البلدين والتعاون في الزراعة والمياه والكهرباء والسياحة»، مضيفاً أنه «من المتوقع وصول حجم التجارة بين البلدين إلى مليار دولار سنوياً».